الأمم المتحدة

A/73/313

الجمعية العامة

Distr.: General
7 August 2018
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والسبعون

البند ٥١ من جدول الأعمال المؤقت*

جامعة السلام

جامعة السلام

تقرير الأمين العام

موجز

أنشئت جامعة السلام كمؤسسة أكاديمية مستقلة أكاديميا وماليا بموجب الاتفاق الدولي لإنشاء جامعة السلام، وهو معاهدة متعددة الأطراف. ووافقت الجمعية العامة في قرارها ٣٥/٥٥ على إنشاء جامعة السلام طبقا للاتفاق الدولي وميثاق جامعة السلام. وينص الاتفاق على ”ألاّ تترتب على تمويل الجامعة أي آثار مالية في ميزانية الأمم المتحدة أو ميزانية جامعة الأمم المتحدة. وألاّ تفرض ميزانية الجامعة أنصبة مقررة إلزامية على الدول الأطراف في هذا الاتفاق ما لم تقرر خلاف ذلك.“ وما برحت جامعة السلام تُدرّب القادة في مجال السلام على مدى الثمانية وثلاثين سنة الماضية، إذ زاد عدد خريجيها من برامج الماجستير عن ٢ ٢٠٠ خريج – زادت نسبة النساء من بينهم عن ٥٤ في المائة – وهم يعملون من أجل السلام في جميع أنحاء العالم. والجامعة هي مؤسسة تعليمية هامة في مجال دراسة السلام، تعمل على تنفيذ الولاية المحددة في ميثاقها، أي ” أن توفّر للبشرية مؤسسة دولية للتعليم العالي لأغراض السلم، بهدف أن تعزز روح التفاهم والتسامح والتعايش السلمي بين البشر كافة، وتستحث التعاون فيما بين الشعوب، وتساعد على تذليل العقبات وتقليل الأخطار التي تعترض سبيل السلم والتقدم“. وتُموَّل ميزانية الجامعة أساسا من رسوم الدراسة والتبرعات السخية التي تقدمها المؤسسات الخاصة ومجموعة من الحكومات.

وتواصل الجامعة، في إطار الاستعداد للاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيسها، دراسة أسباب المشاكل المتعددة التي تؤثر في رفاه البشرية والعالم دراسة منهجية ونقدية، وفهم تلك الأسباب وتحليلها؛ واستكشاف ووضع استراتيجيات وممارسات في مختلف السياقات من أجل المساعدة على حل تلك المشاكل والمساهمة في عمليات بناء السلام، بما في ذلك من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

* A/73/150.

18-12938 (A) 070918 130918

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتطوير أساليب التفكير والتحري والبيداغوجيا النقدية والمتعددة التخصصات والمتشابكة التخصصات والتكاملية والتمكينية والمحدثة للتحوّل؛ وإنشاء وسط تعلم متنوع وشامل أخلاقي ومبدع قوامه التعلُّم والتقاسم والترابط والتضامن على مستوى الحرم الجامعي وفي البيئة العالمية. وتقوم الجامعة، من خلال مجموعة المدرسين المتنوعة من المقيمين والزائرين، بتدريب قادة السلام في المستقبل على استكشاف وصياغة الاستراتيجيات والممارسات في مختلف السياقات من أجل معالجة تلك المشاكل والمساهمة في عمليات صنع السلام وبناء السلام وصون السلام.

وتعكف الجامعة حاليا على تنفيذ ١٤ برنامجا أكاديميا مشتركا مع جامعات رفيعة المستوى في جميع أنحاء العالم. وتزود المساهمات المختلفة التي تقدمها الجامعة الأجيال الجديدة بالمعارف والمهارات اللازمة للتأثير في عمليات التغيّر لخدمة السلام، سواء أكان ذلك ضمن منظومة الأمم المتحدة، أو داخل الدول أو كجزء من منظمات المجتمع المدني، والتي يحتاج جميعها وبشكل متزايد إلى معرفة محددة لكيفية معالجة التوترات والتهديدات والنزاعات في النظام الدولي الراهن.

ونظرا لمساهمة الجامعة في عمل الأمم المتحدة ورؤيتها لدور سائر الجهات الفاعلة الرئيسية في المجتمع المدني، فمن الضروري إعادة النظر بانتظام في رؤية الجامعة وموقفها ومهامها في سياق النظام الدولي المتطور. ويتطلب السياق الدولي الراهن توسعاً في التدريب والتعليم من أجل السلام، لا سيما فيما يتعلق بالنزاعات الجارية المتزايدة التعقيد، وأوجه الترابط بين الجهات الفاعلة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية وتأثير الجريمة عبر الوطنية على السلام والأمن. والجامعة تساهم في هذه الاستجابة. وفي هذا الصدد، فإن دعم الدول الأعضاء سيكون مهما لكي تنفذ الجامعة مهمتها بنجاح، والتي تهدف إلى توفير التدريب الأكاديمي لقادة المستقبل من الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص على تسوية النزاعات بالوسائل السلمية وعلى العلاقة بين السلام، والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان، وحماية البيئة كأساس لتحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز المساواة. وستواصل الجامعة، بدعم من الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا وبالتعاون معها، ستواصل المساهمة في إعداد جيل جديد للاضطلاع بدوره ومسؤوليته الأساسيين في تسوية النزاعات – مع التأكيد على منع نشوب النزاعات – وتهيئة الفرص للتعاون من أجل السلام.

أولا – مقدمة

١ – يتضمن هذا التقرير المقدم بهدف تيسير نظر الجمعية العامة في البند المعنون ”جامعة السلام“، عملا بقرار الجمعية العامة ٧٩/٧٠، يتضمن ملخصا للتقدم الذي أحرزته الجامعة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ ويسلط الأضواء على فرص نموها والتحديات التي تواجهها.

٢ – ويتضمن هذا التقرير نظرة عامة على الأنشطة الرئيسية في حرم الجامعة في كوستا ريكا، فضلا عن الأنشطة التي تنفذها المراكز الإقليمية التابعة لها والمؤسسات المنتسبة إليها. ويسلط الأضواء على علاقات الجامعة مع الأمم المتحدة والهيئات ذات الصلة، وكذلك مع البلد المضيف فضلا عن العلاقات مع الحكومات والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص. ويشمل التقرير أيضا معلومات عن الإنجازات الأكاديمية التي حققتها الجامعة حديثا، ووضعها المالي الحالي وآليات حوكمتها واستراتيجية تطويرها خلال السنوات الثلاث المقبلة.

٣ – وفي القرار ٧٩/٧٠، أقرت الجمعية العامة بالأنشطة المهمة والمتنوعة التي اضطلعت بها الجامعة في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٥، بمساعدة ومساهمات قيّمة من الحكومات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية؛ وأقرت أيضا بأهمية الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، وهو ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع، ولا سيما الغاية ٤ (ب) منه، التي تهدف إلى تحقيق زيادة كبيرة في عدد المنح الدراسية المتاحة للبلدان النامية بحلول عام ٢٠٢٠. وطلبت الجمعية إلى الجامعة، بالنظر إلى الدور الذي تؤديه في وضع مفاهيم ونهج جديدة في مجال الأمن من خلال التعليم والتدريب والبحث بهدف التصدي بفعالية للأخطار الناشئة التي تهدد السلام، أن تجد سبلا مجدية كفيلة بمواصلة تعزيز التعاون مع منظومة الأمم المتحدة؛ وطلبت أيضا إلى الدول الأعضاء أخذ زمام المبادرة في دعم مهمة الجامعة بالاعتراف بهذه المؤسسة والقيام، عند الإمكان، بتقديم مساهمات مالية تمكّن الجامعة من عرض برامجها الدراسية على جميع الطلاب الراغبين في الاشتراك فيها، وتيسير عمليات الجامعة في البلدان المضيفة؛ ودعت الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى الاتفاق الدولي لإنشاء جامعة السلام إلى أن تفعل ذلك.

ثانيا – جامعة السلام في عام ٢٠١٨

ألف – جامعة السلام على مدى ثمانية وثلاثين سنة

٤ – استرشدت الجامعة على مدى الثمانية وثلاثين سنة الماضية بميثاق الجامعة كما سعت إلى دعم الأهداف الرئيسية للأمم المتحدة في مجالات السلام والأمن الدولي من خلال تدريب أجيال جديدة من المهنيين لتمكينهم من إحداث تحول في حالات النزاعات وتسويتها من خلال الفهم والتسامح والتعايش، على أساس التعاون وقيم الأمم المتحدة.

٥ – وتساهم الجامعة في تعليم وتدريب القادة في مجال السلام وتسوية النزاعات، فيما يتعلق بالركائز الأساسية الأربعة للأمم المتحدة، ألا وهي: السلام والأمن، وحقوق الإنسان، والتنمية وسيادة القانون. وقد عزز ما يزيد عن ٢٢٠٠ خريج من أكثر من ١٠٠ بلد تدريبهم وخبرتهم ومهاراتهم لإحداث تأثير إيجابي في مجتمعاتهم، وبلدانهم، ومناطقهم وفي العالم. وغالبية طلبة الجامعة وخريجيها هم من النساء، اللاتي يقمن بدور تاريخي وحاسم في بناء السلام على الصعيدين المحلي والعالمي. ومن المهم التأكيد على

العدد المتزايد من المتدربين الذين لا يحصلون على شهادات (أنشطة بناء القدرات) الذين تدربهم الجامعة في شراكة مع وكالات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، مثل المنح الدراسية للنساء من أجل برنامج السلام (ينفذ في شراكة مع مكتب شؤون نزع السلاح). وتركز الجامعة على ثقافة اللا عنف، وثقافة الادماج، وثقافة التماسك الاجتماعي، وثقافة سيادة القانون، وثقافة المشروعية والأخلاقيات. ومن الأهمية بمكان وضع مناهج تعليمية تعزز المهارات والقيم والسلوكيات التي تسهم في تحقيق السلام والعدل والتنمية المستدامة والتضامن.

٦ - ويجب مواصلة تجديد هذه الرؤية وإدماجها في المساواة بين الجنسين وإشراك الجميع، وهما خاصيتان اتسمت بهما جامعة السلام، كما تشهد على ذلك شهادة الماجستير في المساواة بين الجنسين وبناء السلام والجهود التي تبذلها من أجل جعل المساواة بين الجنسين موضوعا مشتركا في جميع برامجها الأكاديمية. وتبلغ نسبة خريجي الجامعة من الجنسين ٦٢ في المائة من الإناث و ٣٨ في المائة من الذكور. وقدم البرنامج الآسيوي للمنح الدراسية في مجال بناء السلام، الذي تنفذه جامعة أتينيو دي مانيلا (Ateneo de Manila University) بدعم من مؤسسة نيبون، قدم الدعم لـ ٥٦ في المائة من الطالبات و ٤٤ في المائة من الطلاب. وفي المجمّع الجامعي الرئيسي، تبلغ نسبة المدرسين المقيمين من الإناث ٥٥ في المائة.

باء - التغيّرات المؤسسية

٧ - في حزيران/يونيه ٢٠١٣، انتخب مجلس الجامعة رئيسا جديدا لها، هو فرانسيسكو روخاس أرافينا، الذي يملك خبرة كبيرة في مجال العلاقات الدولية والأمن الدولي. وحدد المجلس في آخر اجتماع عقده في حزيران/يونيه ٢٠١٨، ولاية الرئيس لخمس سنوات إضافية، أي إلى غاية حزيران/يونيه ٢٠٢٣.

٨ - ويتألف المجلس من ١٧ عضوا، يُعيِّن الأمين العام ١٠ أعضاء منهم بالتشاور مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) و ٧ أعضاء هم أعضاء بحكم المنصب بموجب ميثاق جامعة السلام. وهناك مقعد شاغر الآن في عضوية المجلس. وريثما يتم تعيين العضو الإضافي، يتألف المجلس حاليا من تسعة رجال وسبع نساء.

٩ - والأعضاء الحاليون بحكم المنصب هم: فرنسيسكو روخاس (شيلي) الرئيس؛ وأوسكار فرناندث - ترانكو (الأرجنتين)، ممثل الأمين العام؛ وبيلار ألفاريث - لازو، ممثل المدير العام لليونيسكو؛ ودافيد مالون (كندا)، رئيس جامعة الأمم المتحدة؛ وخوان كارلوس مندوزا وبيلاو غاريدو (كوستا ريكا)، ممثلا البلد المضيف؛ و إنريكي بارون كريسبو (إسبانيا)، عميد الجامعة.

١٠ - والأعضاء الحاليون من الوسط الأكاديمي أو الشخصيات البارزة الأخرى في مجال السلم والأمن هم: هال كلايباك (كندا)، الرئيس؛ وفرناندو بلاسكو (الأرجنتين)، نائب الرئيس؛ وفاطمة أكيلو (نيجيريا)؛ وجون آرنو (فرنسا)؛ وأليسيا بارسينا (المكسيك)؛ ولالا بن بركة (مالي)؛ ووداد بشماوي (تونس)؛ وميناكشي غوبيناث (الهند)؛ شياو جانغ (الصين).

جيم - حرم رودريغو كارازو الجامعي، مقر جامعة السلام

١١ - أُطلق على حرم رودريغو كارازو الجامعي، الذي يوجد في كوستا ريكا، اسم مؤسس الجامعة، وهو رئيس سابق لكوستاريكا الذي تجسدت رؤياه وشغفه بتدريب قادة السلام في المستقبل في إنشاء

جامعة السلام في عام ١٩٨٠. وهي تغطي مساحة قدرها ٣٠٠ هكتار تقع ضمن محمية غابية ثانوية، موطنا للثدييات مثل القردة والغزلان، وما يزيد عن ٣٠٠ نوع من الطيور وأكثر من ١٠٠ نوع من الأشجار. وهي مثال على التنوع البيولوجي في كوستاريكا الذي تتيح حمايته فرصة كبيرة لتطوير الدراسات العلمية بشأن التنوع البيولوجي في المناطق المدارية. والمنتزه مفتوح لعامة الناس.

دال – المسائل الأكاديمية

١ – برامج درجة الماجستير

١٢ – تواصل الجامعة تقديم برامج مبتكرة للحصول على درجة الماجستير في مجالات تتصل بدراسات السلام والقانون الدولي والدراسات الجنسانية، والبيئة والتنمية المستدامة. وفي الوقت الحالي، تقدم الجامعية ثمانية برامج للحصول على درجة الماجستير في المجمّع الرئيسي، وهي تتضمن جميعها مواضيع المساواة بين الجنسين، والعرق، والدين، والمنظورات الطبقية والعرقية، فضلا عن المواضيع المتصلة، في جملة أمور، بجماعة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. والبرامج المقدمة هي:

(أ) دراسات السلام الدولي؛

(ب) المساواة بين الجنسين وبناء السلام؛

(ج) ثقافة السلام؛

(د) القانون الدولي وحقوق الإنسان؛

(هـ) القانون الدولي وتسوية المنازعات؛

(و) البيئة والتنمية والسلم، مع تخصصات في الأمن البيئي والحوكمة، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وسياسة تغير المناخ، والنظم الغذائية المستدامة؛

(ز) الإدارة المسؤولة والتنمية الاقتصادية المستدامة؛

(ح) تسوية النزاعات والسلام والتنمية (تدرس باللغة الإسبانية).

١٣ – وتقدم الجامعة أيضا برنامجا على الإنترنت للحصول على درجة الماجستير في مجال السلام المستدام في العالم المعاصر، الذي يشترك فيه مهنيون وباحثون في حل المشاكل العالمية الملحة والمعقدة التي تهم البشرية.

١٤ – وخلال السنوات الثلاث الماضية، وفي إطار استراتيجيتها المتعلقة بتوسيع نطاق عروضها الأكاديمية، وتعزيز تأثير برامجها وسمعتها، أنشأت الجامعة مجموعة من البرامج لمتابعة دروس الماجستير خارج المجمّع، بما في ذلك درجة الماجستير التنفيذي في القانون الدولي لحقوق الإنسان، بالاشتراك مع نقابة المحامين في كوستاريكا؛ ودرجة الماجستير في القانون الدولي لحقوق الإنسان، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، والسلطة القضائية في هندوراس؛ ودرجة الماجستير في مجال منع غسل الأموال والجريمة المالية، بالاشتراك مع مؤسسة تقوم بدراسة غسل الأصول والجرائم ذات الصلة؛ ودرجة الماجستير (قانون) في الجريمة عبر الوطنية والعدالة، بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة

الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة؛ ودرجة الماجستير في السلام، والحوكمة، والأمن، بالاشتراك مع الشرطة الوطنية في أوغندا.

٢ - برامج الدرجات المزدوجة والبرامج المشتركة

١٥ - تنفذ الجامعة برامج لنيل درجات علمية مزدوجة وبرامج مشتركة مع الجامعات الرائدة في العالم. وبفضل هذه الخيارات يتمكن الطلاب من الحصول على شهادات متعددة في مجالات تكميلية بالدراسة في مؤسسات متعددة. وفي الوقت الراهن، تقدم جامعة السلام برامج الدرجات المزدوجة والبرامج المشتركة التالية مع جامعات شريكة في جميع أنحاء العالم:

(أ) الجامعة الأمريكية، الولايات المتحدة الأمريكية: درجة ماجستير في الشؤون الدولية من الجامعة الأمريكية، ودرجة ماجستير في الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة من جامعة السلام؛

(ب) جامعة أتينيو دي مانيلا، الفلبين: درجة ماجستير في السياسة العالمية من جامعة أتينيو دي مانيلا، ودرجة ماجستير اختيارية من جامعة السلام؛

(ج) جامعة براندیس، الولايات المتحدة: درجة ماجستير في التعايش والنزاع من جامعة براندیس ودرجة ماجستير في القانون الدولي وحقوق الإنسان من جامعة السلام؛

(د) جامعة هانكوك للدراسات الخارجية، جمهورية كوريا: درجة ماجستير من كل مؤسسة في مجالات القانون والاتصالات (وسائط الإعلام) والتنمية المستدامة، حسب مجال اهتمام الطالب؛

(هـ) جامعة إنسبروك، النمسا: درجة ماجستير في السلام والتنمية والأمن وتحويل النزاعات الدولية من جامعة إنسبروك ودرجة ماجستير اختيارية من جامعة السلام؛

(و) جامعة موناكو الدولية، موناكو: درجة ماجستير في السلام المستدام من خلال الألعاب الرياضية في جامعة موناكو الدولية وخيار الحصول على عدد من المواد من أجل الحصول على درجة الماجستير في جامعة السلام؛

(ز) الجامعة البابوية خافيريانا، كولومبيا: درجة ماجستير في حقوق الإنسان وثقافة السلام، تدرس باللغة الإسبانية؛

(ح) معهد التثقيف في مجال المياه في دلفت التابع للمعهد الدولي لهندسة البنى الأساسية والهندسة الهيدرولية والبيئة، هولندا، وجامعة ولاية أوريغون، الولايات المتحدة: درجة ماجستير في التعاون والسلام من جامعة ولاية أوريغون ودرجة ماجستير في المياه، والتنمية والسلام، مع التخصص في الأمن البيئي، من جامعة السلام؛

(ط) جامعة العلوم التطبيقية في لاهاي، هولندا: درجة ماجستير في الإدارة المسؤولة من أجل عالم مستدام؛

(ي) جامعة ألفونسو إكس إلسابيو X El Sabio، إسبانيا: درجة ماجستير في التعاون الدولي أو حقوق الإنسان من جامعة ألفونسو X El Sabio ودرجة ماجستير اختيارية من جامعة السلام.

١٦ - وستواصل الجامعة، حيثما أمكن، وضع برامج مماثلة لتوسيع نطاق تأثيرها في جميع أنحاء العالم لدى معاهد الدراسات العليا ومراكز الفكر الرئيسية التي يدعم عملها المهمة والقيم التي تعمل من أجلها جامعة السلام والأمم المتحدة.

١٧ - وأتاحت درجة الماجستير في الدراسات الإقليمية للجامعة امكانية زيادة تحسين إدماج الطلاب من البلدان الناطقة بالإسبانية، وخاصة من البلد المضيف، والطلبة الذين يرغبون في مواصلة الدراسات في مجال التنمية في البلدان الناطقة بالإسبانية.

٣ - برامج المنح الدراسية

١٨ - تستفيد الجامعة حاليا من عدد من برامج المنح الدراسية، بما في ذلك ما يلي:

(أ) برنامج المنح الدراسية لبناة السلام الآسيويين: منذ عام ٢٠٠٧ والجامعة تعمل مع جامعة أتينيو دي مانيلا في مشروع لبناء القدرات لفائدة المهنيين الآسيويين. وهذا البرنامج، الذي ترعاه مؤسسة نيبون اليابان، يقدم منحا دراسية سنوية للمهنيين الآسيويين يصل عددها إلى ٣٠ منحة دراسية (١٥ منحة من اليابان و ١٥ منحة من جنوب شرق آسيا). وفي عام ٢٠١٤، أضفت جامعة السلام وجامعة أتينيو دي مانيلا على برنامج المنح الدراسية شكل برنامج الدرجات المزدوجة. ويقدم هذا البرنامج الثري التدريب اللغوي المتخصص المكثف لتيسير مشاركة المهنيين ذوي المستويات الأدنى في الكفاءة في اللغة الإنكليزية، وكذلك التصميم والتنفيذ العمليين لمشروع ميداني مكثف في آسيا؛

(ب) جامعة هانكوك للدراسات الخارجية: هذا البرنامج المشترك تقدمه جامعة السلام وجامعة هانكوك للدراسات الخارجية، ولا سيما المدرسة العليا للدراسات الدولية ودراسة المناطق.

(ج) نقابة محامي كوستاريكا: في إطار الشراكة الأكاديمية مع جامعة السلام، تخصص نقابة محامي كوستاريكا ١٠ منح دراسية للطلاب الذين يتابعون دروسا خارج المجمّع في القانون الدولي وحقوق الإنسان.

(د) الدائرة الألمانية للتبادل الأكاديمي: منذ آذار/مارس ٢٠١٨، وجامعة السلام تعمل ضمن مجموعة من مؤسسات التعليم العالي في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية المنتسبة للدائرة الألمانية للتبادل الأكاديمي. ويقدم برنامج المنح الدراسية داخل المنطقة منحا دراسية ذات صلة بالتنمية لطلاب الماجستير أو الدكتوراه الذين يرغبون في ممارسة مهنة التدريس و/أو البحث في مؤسسات التعليم العالي في منطقتهم أو في بلدانهم الأصلية. ويُحدد عدد المنح الدراسية على أساس سنوي.

(هـ) منظمة الروتاري الدولية: في عام ٢٠١٨ قدمت منظمة الروتاري الدولية ٦ منح دراسية للطلاب الراغبين في مواصلة الدراسة من أجل الحصول على درجة الماجستير في التعاون والدبلوماسية في مجال المياه في جامعة السلام، تشترك في تنفيذها جامعة ولاية أوريغون ومعهد التثقيف في مجال المياه في دلفت التابع للمعهد الدولي لهندسة البنى الأساسية والهندسة الهيدرولية والبيئة.

١٩ - وعلاوة على ذلك، تقدم الجامعة مجموعة من المنح الدراسية وفقا للفئات التالية: منحة دراسية واحدة كاملة كل سنة إلى مقيم في سيوداد كولون، تُمنح بالتشاور مع بلدية مورا؛ و ٥٠ في المائة من رسوم الدراسة لأساتذة من جامعة شريكة؛ و ٥٠ في المائة من رسوم الدراسة لمواطني كوستاريكا والمقيمين الشرعيين؛ و ٥٠ في المائة من رسوم الدراسة لموظفي الأمم المتحدة ومتطوعيها المتفرغين؛ و ٥٠ في المائة

من رسوم الدراسة للاجئين وطالبي اللجوء الحاملين لوثائق؛ و ٥٠ في المائة من رسوم الدراسة للخرجين الراغبين في متابعة الدراسة للحصول على شهادة ثانية في جامعة السلام؛ وما بين ٣٠ و ٥٠ في المائة من المنحة الدراسية على أساس الجدارة (تقديري)؛ و ٣٠ في المائة من رسوم الدراسة لمواطني ورعايا دولة موقعة على ميثاق جامعة السلام؛ و ٣٠ في المائة من المنحة الدراسية للطلاب الذين حصلوا على شهادة المرحلة الأولى من التعليم الجامعي أو شهادة الدراسات العليا من جامعة شريكة؛ و ٣٠ في المائة من المنحة الدراسية للطلاب من البلدان الناطقة باللغة الإسبانية الراغبين في الحصول على درجة الماجستير في تسوية النزاعات والسلام والتنمية (تدرس باللغة الإسبانية).

٤ - برنامج الدكتوراه

٢٠ - تقدم الجامعة برنامجا لنيل شهادة الدكتوراه في دراسات السلام والنزاع مصممة للباحثين الموهوبين الذين سيواصلون إجراء بحوث ابتكارية في مجال دراسات السلام. وبالإضافة إلى ذلك، بإمكان الممارسين أن يحولوا خبراتهم إلى معارف علمية يمكن تنظيمها منهجيا ونشرها من خلال المنشورات الأكاديمية. وتتوافق المواضيع التي يركز عليها طلبة الدكتوراه مع أهم المناقشات الجارية في الأمم المتحدة وعلى الساحة الدولية.

٢١ - وتعكف الجامعة حاليا على زيادة تأثير برنامج الدكتوراه من خلال تصميم برامج إقليمية لدعم مختلف الفئات المعنية. ففي أفريقيا، تعمل الجامعة حاليا جنبا إلى جنب مع المؤسسات التالية: جامعة كيب تاون، جنوب أفريقيا؛ وجامعة ياوندي الثانية، الكاميرون؛ وجامعة نكومبا، أوغندا؛ وجامعة أديس أبابا، إثيوبيا؛ وجامعة غانا؛ وجامعة كيسانغاني، جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وجامعة نيروبي، كينيا؛ وجامعة وتواترسراند (University of Witwatersrand)، جنوب أفريقيا، والمركز الدولي لبحوث التنمية في كندا. وفي السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩، ستفتح الجامعة أبوابها لقبول الفوج الثاني من طلاب برنامج الدكتوراه من منطقة أفريقيا. وعلاوة على ذلك، تعمل الجامعة مع جامعة إكس ألفونسو X Alfonso في إسبانيا على إطلاق برنامج دكتوراه في إطار قواعد الفضاء الأكاديمي الأوروبي. وسيُنفذ البرنامج عقب موافقة هيئة الاعتماد في إسبانيا. وفي الصين، تعمل الجامعة مع شركائها من أجل البدء في تنفيذ برنامج دكتوراه يركز على أهم المواضيع المطروحة على جدول الأعمال الإقليمي.

٥ - الأنشطة الأكاديمية الأخرى

٢٢ - نفذت الجامعة بنجاح عددا من برامج بناء القدرات على مدى السنوات العشر الماضية. وتشمل هذه البرامج دورات لمنح الشهادات وبرامج كاملة للحصول على درجة الماجستير، وجميعها مصممة خصيصا لتلبية احتياجات الجهات المانحة والشركاء.

٢٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، عقدت جامعة السلام حلقة عمل لمدة أسبوع واحد للمدرسين من أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية بشأن التدريب على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات. ومبادرة TeachHer هي مشروع نموذجي أطلقه في حزيران/يونيه ٢٠١٦ المدير العام السابق لليونسكو، السيدة إيرينا بوكوفا، وزوجة نائب الرئيس السابق للولايات المتحدة، جيل بايدن، وسيدة كوستاريكا الأولى سابقا، مرسيدس بيناس دومينغو. وتعمل شراكة TeachHer العالمية بين القطاعين العام والخاص مع الدول الأعضاء المستهدفة والمكاتب الميدانية الإقليمية التابعة لليونسكو وقادة المعاهد والمنظمات غير الحكومية في مجال التدريب على العلوم، والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات

من أجل تنفيذ وتعزيز البرامج التي تدعم تعليم الفتيات في هذه المجالات. وتركز الشراكة على إنشاء إطار من المعلمين يراعون الفوارق بين الجنسين ويعملون على زيادة عدد المراهقات الراغبات في العمل في وظائف في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات، إلى جانب تطوير قدرات المعلمين المهنية باستمرار وإنشاء شبكات للتواصل فيما بينهم.

٢٤ - وفي عام ٢٠١٧، أنجزت جامعة السلام مشروعا مدته ثلاث سنوات مع مكتب شؤون نزع السلاح، قدم منحا دراسية والتدريب لـ ١٤٠ امرأة على أنشطة نزع السلاح وعدم الانتشار، مع التركيز الواضح على السلام والنزاع. وتألف المشروع من أربع دورات تدريبية مختلفة في أديس أبابا، والقاهرة، وبانكوك، وسان خوسي. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، شرعت جامعة السلام في تنفيذ مشروع ثان مع مكتب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المنحة الدراسية التي تقدمها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل السلام. وهذه المبادرة، التي نُفذت بالاشتراك مع ٢٨ منظمة تسهم أعمالها في نزع السلاح وعدم الانتشار والمسائل ذات الصلة بالتنمية، وتقدم برامج تدريبية لتلقين المهارات والمعارف الأساسية لمنع نشوب النزاعات وتسويتها عن طريق تحديد الأسلحة، ونزع السلاح وعدم الانتشار، مع التركيز بوجه خاص على الصكوك ذات الصلة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وذلك لفائدة ٧٠ فردا من المهنيين الشبان والشابات من الدول المشاركة الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والشركاء.

٢٥ - والجامعة الآن هي بصدد الانتهاء من برنامج درجة الماجستير في هندوراس الذي تم في إطاره تدريب ١٠٠ قاض ومدع عام ومحام في مستوى الدراسات العليا. وعند الانتهاء من البرنامج يحصل الخريجون على درجة الماجستير في القانون الدولي وحقوق الإنسان. وينفذ البرنامج بالاشتراك مع الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وبالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٢٦ - ووقعت الجامعة اتفاق تعاون مع الحكومة الإقليمية لإكسترامادورا، إسبانيا، لتنظيم دورة دراسية صيفية في تموز/يوليه ٢٠١٨ في المجالات المتعلقة بتسوية النزاعات، والسلام، والمساواة بين الجنسين والتنمية، مع شخصيات رئيسية من الاتحاد الأوروبي، واليونسكو، ومن المقرر أن تشارك فيها جامعة السلام.

٢٧ - ولمواصلة العمل الذي أنجز خلال المرحلة الأولى من المشروع المتعلق بالقانون الدولي الإقليمي والوصول إلى العدالة في أمريكا اللاتينية، تقوم جامعة السلام بتنظيم أنشطة للاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لإنشاء محكمة حقوق الإنسان للبلدان الأمريكية، وذلك بالاشتراك مع وكالة التعاون الألمانية. وتشمل الأنشطة عقد حلقة دراسية عن القانون الدولي والوصول إلى العدالة وحلقة عمل عن حقوق الإنسان والتنمية المستدامة. ويهدف هذا النشاط إلى مواصلة بناء منصة للحوار والمناقشة من أجل وضع إطار مفاهيمي بشأن الوصول إلى العدالة في أمريكا اللاتينية.

٦ - اعتماد البرامج التعليمية

٢٨ - منذ عام ٢٠٠٥، نفذت الجامعة تقييما خارجيا مستمرا ومنهجيا لجميع برامجها المتعلقة بدرجة الماجستير. ويقوم المقيّمون الخارجيون بتقييم الجودة والأداء الأكاديميين لكل برنامج وتقديم توصيات من أجل تحسينه.

٢٩ - وأصبحت الجامعة جزءا من النظام الوطني لاعتماد جودة التعليم العالي في كوستاريكا في عام ٢٠٠٨ ثم شرعت فورا في اعتماد برامج قسم البيئة والتنمية التابع لها، التي اعتمدت في عام ٢٠١٤.

وفي عام ٢٠١٦، حذا حذوها قسم القانون الدولي وحصل على اعتماد برامجه. ويجري حاليا اعتماد برامج دراسات قسم السلام والنزاع.

٧ - التسجيل

٣٠ - كما هو الحال في العديد من المؤسسات التعليمية، تخلل عملية تسجيل الطلاب المتفرغين للدراسة في المجمّع الرئيسي صعوبات في السنوات الأخيرة. وظل عدد الطلبات مستقرا على مر الزمن، ولكن العديد من الطلاب لا يستطيعون تحمل تكاليف مواصلة الدراسات العليا دون الحصول على دعم مالي في شكل مساعدة مالية أو منح دراسية. وأصبح هذا الدعم المقدم من الحكومات والمؤسسات والقطاع الخاص ضروري من أجل الاستفادة من البرامج. وفي الوقت الراهن، لا يتابع العديد من مقدمي طلبات التسجيل اجراءات قبولهم عندما يعلمون أن الجامعة لا تستطيع أن تقدم لهم مساعدة كبيرة في شكل منح دراسية.

٣١ - ووفقا للمبادئ التوجيهية التي وضعها مجلس الجامعة وخططها الاستراتيجية المتوسطة الأجل والطويلة الأجل، تعمل الجامعة من أجل تسجيل ٥٠٠ طالب سنويا بحلول عام ٢٠٢٠ في مختلف البرامج الأكاديمية، داخل المجمّع وكذلك من خلال برامج متابعة الدروس من خارج المجمّع؛ وفي السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ بلغ هذا العدد ٤٠٠ طالب. ولتحقيق هذا الهدف، تسعى الجامعة حاليا إلى إنشاء العديد من الصناديق الدولية للمنح الدراسية بدعم من الدول الموقعة على الميثاق والمؤسسات الخيرية الدولية.

٨ - خريجو الجامعة

٣٢ - يعيش خريجو الجامعة الذين يزيد عددهم عن ٢ ٢٠٠ خريج ويعملون في جميع مناطق العالم. وتعمل الغالبية الساحقة منهم في بناء القدرات في مجال السلام في بلدانهم الأصلية وعلى الصعيد الدولي، وغالبا ما يكون ذلك على خط المواجهة في حالات النزاع. وفي الوقت الراهن، تعمل أعلى نسبة مئوية من الخريجين لفائدة المنظمات غير الحكومية، ولكن العديد من الخريجين يواصلون العمل داخل منظومة الأمم المتحدة وفي مختلف القدرات الإنسانية الدولية. ويُدرِّس بعضم الآن على المستوى الجامعي ويعملون لفائدة المؤسسات الأكاديمية، بينما انضم آخرون إلى حكوماتهم الوطنية للعمل في المجالات المتنوعة والمؤثرة، بما في ذلك الشؤون الدولية، والمحاكم الانتخابية والسياسة البيئية. وهناك نسبة كبيرة أخرى من الخريجين يواصلون الدراسة للحصول على درجة الدكتوراه.

٣٣ - ونظرا لما لشبكة خريجي الجامعة من أهمية، فهي تعمل على إقامة صلات مع أكبر عدد ممكن من الخريجين عن طريق موظف العلاقات مع الخريجين. والمهام الرئيسية لبرنامج العلاقات مع الخريجين هي التركيز على تخطيط وتنفيذ البرامج التي تبقي الخريجين مرتبطين فيما بينهم ومع الجامعة، وتشجيع تطوير القدرات المهنية للخريجين، وإبقاء الخريجين مطلعين على التطورات على مستوى الجامعة واحتياجاتها، مما يتيح لهم امكانية دعم استراتيجياتها المتوسطة والطويلة الأجل.

٩ - المنشورات

٣٤ - تشجع الجامعة على الدوام توليد المعارف باسم الهيئة الأكاديمية، فضلا عن نشر المعارف عن طريق المنشورات. وتسعى الجامعة من خلال نشرتها الداخلية ''أفكار من أجل السلام'' (Ideas for Peace) ومن خلال نشر الكتب وغيرها من المواد الدراسية بالتعاون مع المؤسسات الأخرى، تسعى إلى الإسهام في المناقشة العالمية بشأن السلام والنزاع، والقانون الدولي، وتغير المناخ والمواضيع الأخرى ذات الصلة المباشرة بمجالات خبرتها.

٣٥ - وخلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨، ضاعفت الجامعة إنتاجها الأكاديمي، بما في ذلك عدد المنشورات. وعلى مدى العامين الماضيين، نشر أعضاء هيئة التدريس خمسة كتب والعديد من المقالات وفصولا من كتب (٦ حتى الآن في عام ٢٠١٨ ، و ١٨ في عام ٢٠١٧ وأكثر من ١٢ في عام ٢٠١٦)[(١)].

٣٦ - وبالتعاون مع مؤسسة السلام بلا حدود وجامعة أوروبا الوسطىAbat Oliba CEU University في إسبانيا، نشرت جامعة السلام ثلاثة مجلدات تتعلق بالحق في السلام، وهي الحق في السلام: ''ماضيا وحاضرا ومستقبلا''، تأليف كريستيان غيليرمي فرنانديز، ودافيد فرنانديز بوييانا وميغيل بوسي، و ''تاريخ السلام في الغرب''، تأليف ميغيل بوسي وديفيد فرنانديز بوييانا باللغتين الانكليزية والإسبانية.

٣٧ - وبالتعاون مع وكالة التعاون الألمانية، تخطط الجامعة لنشر كتب عن الوصول إلى العدالة من منظور دولي في أمريكا اللاتينية، وعن نقابات المحامين والوصول إلى العدالة في أمريكا اللاتينية، وتحليل للدراسات القانونية في جامعات كوستاريكا.

هاء - المراكز الفرعية والمؤسسات المنتسبة

١ - التغييرات المدخلة على المكاتب الإقليمية

٣٨ - منذ أن قدمت جامعة السلام تقريرها السابق إلى الجمعية العامة، قامت بتوسيع نطاق تأثيرها على الصعيد العالمي بإدخال سلسلة من التغييرات على المكاتب الإقليمية بهدف تعزيز ظهور الجامعة وتأثيرها.

٣٩ - وفي عام ٢٠١٨، شرعت جامعة السلام في إجراء مشاورات رسمية، وناجحة أساسا، في جنيف لإعادة إرساء مكتبها هناك، في مقر مؤسسة مباني المنظمات الدولية. وستمثل الأعمال التي يضطلع بها المكتب إسهاما هاما من جامعة السلام في ثاني أكبر مقر للأمم المتحدة.

٤٠ - وفي عام ٢٠١٧، أصبح مركز جامعة السلام في لاهاي تحت قيادة جديدة. ويركز المركز حاليا على دراسات السلام والنزاع والمياه والسلام (دبلوماسية المياه) والسلام والأمن في الحضر. ويعمل المركز مع مختلف الشركاء الهولنديين والأوروبيين، فضلا عن خبراء من الشبكة العالمية للجامعة، من أجل تحقيق أهدافها. ومن مهام المركز المحددة تعزيز وتيسير انتداب طلاب أوروبيين لبرامج درجة الماجستير والأنشطة

(١) من الكتب التي نشرها أعضاء هيئة التدريس خلال هذه الفترة ما يلي: Mihir Kanade, *The Multilateral Trading System and Human Rights: A Governance Space Theory on Linkages* (Routledge, 2017). Mariateresa Garrido (ed.), *Human Rights and Technology: The 2030 Agenda for Sustainable Development* (University for Peace, 2015). Gudmundur Eiriksson, *Liber Amicorum: In Honour of a Modern Renaissance Man* (O. P. Jindal Global University, 2017).

التعليمية الأخرى في مجمّع الجامعة الرئيسي في كوستاريكا. ومن مهامه الأخرى تيسير تنفيذ أنشطة ميثاق الأرض الدولي في هولندا بالتعاون مع ثلاث منظمات شريكة. والمركز هو كيان مستقل بموجب القانون الهولندي، وهو مستقل ماليا عن الجامعة.

٤١ - ولا يزال للجامعة مراقبون وممثلون دائمون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك وفي بون، ألمانيا. وتتفاوض الجامعة أيضا مع حكومة هندوراس من أجل إنشاء مكتب يمثلها في تيغوسيغالبا. والاتفاق هو الآن قيد نظر الكونغرس الوطني في هندوراس.

٤٢ - وأنشئ برنامج أفريقيا في عام ٢٠٠٢ بهدف بناء قدرات الجامعات الأفريقية في مجالات السلام والمساواة بين الجنسين، والنزاع، والحوكمة، والأمن، والتنمية. وتقوم مشاريع البرنامج حول ركيزتين رئيسيتين هما: تعزيز القدرات في مجالات التدريس والتدريب والتعلم في مؤسسات التعليم العالي في أفريقيا وتعزيز البحوث والمنشورات التي يصدرها العلماء الأفريقيون. ويتولى إدارة برنامج أفريقيا المكتب الإقليمي التابع للجامعة في أديس أبابا، المستقل ماليا.

٢ - المؤسسات المنتسبة

ميثاق الارض

٤٣ - يقوم مركز ميثاق الأرض للتعليم من أجل التنمية المستدامة بتنفيذ أنشطة في مجالين رئيسيين هما: التدريب والبحث المتعلقين بالتعليم من أجل التنمية المستدامة لفائدة المعلمين وتمكين الشباب، وهو ما يتوافق مع تنفيذ الالتزامات المقدمة في إطار برنامج عمل اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة. ويسعى ميثاق الأرض إلى بث شعور جديد بالترابط العالمي والمسؤولية المشتركة عن رفاه الأسرة البشرية بأكملها، وعن مجتمع الحياة الأكبر والأجيال المقبلة. إنها رؤية تبعث في النفوس الأمل والدعوة إلى العمل.

مركز حقوق الإنسان

٤٤ - أنشئ مركز حقوق الإنسان تماشيا والمهمة المعلنة للجامعة، على النحو المحدد في الميثاق، وذلك بهدف تعزيز فهم حقوق الإنسان واحترامها والتمتع بها. ويضطلع المركز بمهامه من خلال أنشطة التثقيف والتدريب وبناء القدرات والتوعية المتخصصة في مجال حقوق الإنسان، وهو يتوخى نهجا قائما على الممارسة إزاء احترام حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها، ويقوم في الوقت نفسه بتعزيز إدماج النظرية والتطبيق. وقام المركز أيضا بدور قيادي في تعزيز الحق في التنمية. وعلى وجه الخصوص، فإن المركز هو الشريك الرئيسي في مشروع مشترك للتعلم الإلكتروني بشأن إعمال الحق في التنمية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، تم وضعه وتنفيذه بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمعهد الدولي للصحة العالمية التابع لجامعة الأمم المتحدة.

مركز تعليم المهارات التنفيذية

٤٥ - أنشئ مركز تعليم المهارات التنفيذية الذي يوجد مقره داخل جامعة السلام في عام ٢٠٠٧ لتوفير منبر للتواصل مع الجامعة ومهمتها، دون أن ينخرط الطلاب في برنامج يُتوج بدرجة علمية. وخلال العقد الماضي، عمل المركز مع قادة من جميع أنحاء العالم لتقديم الخبرات التعليمية التحويلية التي تتسم بالدينامية والعملية وفي الوقت نفسه حفز المشاركين على التأثير بشكل إيجابي في عالم متزايد الترابط.

ويعمل المركز من خلال ثلاثة برامج رئيسية: الدورات الإلكترونية التي تتوج بشهادة في الابتكار الاجتماعي، والبرامج الجماعية المصممة في الموقع وحلقات العمل في الموقع في الجامعة.

واو – العلاقات المحلية

٤٦ – ظلت العلاقات مع البلد قوية خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨. وتقلد الرئيس الجديد، كارلوس ألفارادو، منصبه في أيار/مايو ٢٠١٨. وتقابل، نائب الرئيس ووزير الشؤون الخارجية، إبسي كامبل، بعد توليه منصبه بقليل مع رئيس الجامعة فرانسيسكو روخاس، لتأكيد دعم البلد المضيف المستمر للجامعة في مهمتها. وعقب ذلك الاجتماع، عين الرئيس ألفارادو إثنين من كبار الوزراء في مجلس الجامعة كممثلين للبلد المضيف.

زاي – العلاقات الدولية

٤٧ – اعتمدت الجامعة في إرساء الجزء الأكبر من تواجدها في آسيا على برنامج المنح الدراسية لبناة السلام الآسيويين الذي ترعاه مؤسسة نيبون اليابانية. وخلال السنوات الثلاث الماضية، قامت قيادة الجامعة بتوسيع نطاق تواجدها في المنطقة الآسيوية. وفي عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ سافر رئيس الجامعة إلى تايلند، وجمهورية كوريا، والفلبين، والصين، والهند، واليابان للمشاركة في سلسلة من الأحداث في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للبرنامج.

٤٨ – وخلال تلك الفترة، وقعت الجامعة أيضا مذكرة تفاهم مع مجلس الصين الدولي لتعزيز الشركات المتعددة الأطراف. ومن خلال هذه الشراكة، ستنشئ الجامعة مركزا جامعيا في الصين، فضلا عن وضع سلسلة من البرامج الأكاديمية للطلبة الصينيين، تشمل منح درجتي الماجستير والدكتوراه.

٤٩ – وعلاوة على ذلك، تُجري الجامعة حاليا مفاوضات مع المجلس الصيني للزمالات لكفالة عدد دائم من المنح الدراسية للطلاب الصينين الذين يرغبون في مواصلة دراسات عليا في مجمّع الجامعة في كوستاريكا.

٥٠ – وفي سياق الاحتفال بتنصيب رئيس كوستاريكا الجديد، قام وفدان هامان بزيارة الحرم الجامعي، هما الممثل الخاص لليابان شونسوكي تاكاي، وسفير نيبال لدى الولايات المتحدة والسفير المعين لدى كوستاريكا، أرجون كاركي، الذي بحثت معه الجامعة إمكانية تمويل منح دراسية لطلاب من نيبال.

٥١ – وفي نيسان/أبريل ٢٠١٦، وقّعت الجامعة مذكرة تفاهم مع الشرطة الوطنية في أوغندا لدعم كلية الدراسات العليا المنشأة حديثا لفترة خمس سنوات. وتُقدر قيمة هذا المشروع بنحو مليون دولار، وهو ممول مباشرة من الشرطة الوطنية. ومن المتوقع أن يكفل هذا التمويل استمرار تنفيذ برنامج أفريقيا، وأن يتيح كذلك الوقت اللازم لمواصلة جهود جمع الأموال في المنطقة قبل انتهاء فترة السنوات الخمس المقررة لهذا المشروع.

٥٢ – وفي الأمريكتين، وقعت الجامعة مذكرتي تفاهم مع كل من معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة، وكلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية.

حاء – العلاقات مع منظومة الأمم المتحدة

٥٣ – تسعى الجامعة باستمرار إلى إقامة شراكات، ودعوة العلماء الزائرين والقيام بأنشطة تعاونية مع هيئات الأمم المتحدة.

٥٤ – وخلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨، شاركت جامعة السلام في اجتماعات الجمعية العامة، بما في ذلك المنتدى الرفيع المستوى بشأن ثقافة السلام والاجتماع الرفيع المستوى بشأن ''بناء السلام والحفاظ على السلام''، اللذين دعا إلى عقدهما رئيس الجمعية العامة في نيسان/أبريل ٢٠١٨. وفي هاتين المناسبتين، حظيت الجامعة بشرف مخاطبة الجمعية وإعلان التزامها بدعم أعمال الأمم المتحدة.

٥٥ – وفي ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٨، شارك رئيس جامعة السلام كمتحدث رئيسي في حلقة العمل المعقودة فيما بين الدورات لمدة نصف يوم في جنيف بشأن الحق في السلام، عملا بقرار مجلس حقوق الإنسان ٤/٣٥ بشأن تعزيز الحق في السلام.

٥٦ – وبينما كان ممثلو الجامعة في مقر الأمم المتحدة لحضور الاجتماع الرفيع المستوى بشأن ''بناء السلام والحفاظ على السلام''، عقدوا نشاطا جانبيا بشأن دور التعليم في بناء السلام والحفاظ على السلام. وركز الحدث على برنامج المنح الدراسية لبناة السلام الآسيويين الذي تديره الجامعة كبرنامج أكاديمي ناجح يمكن أن يساهم في بناء السلام بطريقة مجدية.

٥٧ – وخلال زيارة ممثلي الجامعة إلى نيويورك تمكنوا من التوقيع على مذكرة تفاهم مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لوضع برامج أكاديمية ذات اهتمام مشترك. وعلاوة على ذلك، ستشجع المؤسستان تبادل الطلاب المؤهلين وتبادل المدرسين لإجراء بحوث مشتركة وللتدريس، كما ستعززان المجالات الأكاديمية ذات الاهتمام المشترك.

٥٨ – وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، بدأت جامعة السلام في تنفيذ برنامج جديد في شراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة وحكومة كوستاريكا، بهدف تهيئة ظروف استقبال جيد ومؤقت لتنفيذ اتفاق نقل الحماية، لغرض إعادة توطين أسر مثلث الشمال في أمريكا الوسطى في بلد ثالث لفترة تتراوح بين ثلاثة وسبعة أشهر. وجامعة السلام هي الوكالة المنفذة للبرنامج، وقد قامت بوضع وتعزيز أكثر من ٢٠ بروتوكولا لهذا الغرض، وأدخلت تغييرات على النظام الإداري من أجل تيسير تقديم المساعدة إلى الأشخاص المشردين قسرا. وتوجت تلك الجهود بنيل جامعة السلام ختم ''العيش المتكامل'' في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨، اعترافا بإنجازاتها في هذا المجال.

٥٩ – وفي نيسان/أبريل ٢٠١٨، انضمت الجامعة إلى مبادرة التنفيذ على الصعيد العالمي، وهي شراكة تضم نحو ٤٠ مؤسسة ومنظمة، ينسقها البنك الدولي، لتوليد المعارف وأفضل الممارسات والدروس المستفادة وتبادلها من أجل تحسين تنفيذ البرامج الإنمائية.

٦٠ – وتجري الجامعة أيضا مناقشات مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة من أجل المشاركة في تنظيم ''أكاديمية التنمية المستدامة''، وهي حوار بين أصحاب المصالح المتعددين ومبادرة تدريبية تركز على خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتهدف هذه المبادرة إلى تجميع كبار الموظفين من منظومة الأمم المتحدة، وكبار المسؤولين الحكوميين، وقادة الأعمال التجارية وقادة منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية من منطقة الأمريكتين للمشاركة في التعلّم الجماعي ومناقشة خطة التنمية المستدامة

لعام ٢٠٣٠ فضلا عن بناء الجهود الجماعية من أجل النهوض بأهداف التنمية المستدامة. وتأمل الجامعة في أن تسهم بمادة تساعد على توجيه هذه الجهود نحو منع نشوب النزاعات تمشيا مع نهج ”الحفاظ على السلام“.

٦١ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، وقعت الجامعة أيضا مذكرة تفاهم مع معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة من أجل التعاون في إطار درجة الماجستير في جامعة السلام في مجال الجريمة العابرة للحدود الوطنية والعدالة في تورينو، إيطاليا. وقد أنهت المجموعة الأولى بنجاح البرنامج أما المجموعة الثانية فستشرع فيه قريبا.

٦٢ - وأخيرا، فإن برنامج الأمم المتحدة لإجازة التفرغ سيعطي الأولوية لمقدمي الطلبات الذين يرغبون في الدراسة في جامعة السلام.

طاء - العلاقات مع المجتمعات المحلية

٦٣ - العلاقة بين الجامعة والمجتمعين المحليين روديو rodeo وسيوداد كولون Ciudad Colón ممتازة. وتشارك السلطات الجامعية والمدرسون والطلبة بانتظام في الأنشطة الثقافية في المدن ويساهمون فيها. ويقوم طلاب الجامعة بخدمات مجتمعية في جميع أنحاء البلدات وتساهم السلطات البلدية بنشاط في الجامعة عن طريق إبقاء السلطات على علم بالعمل الجاري، وتسوية القضايا ذات الأهمية الحاسمة لسير عمل الجامعة. وفي إطار هذه العلاقة، تقدم الجامعة منحة دراسية سنوية لمقيم من سيوداد كولون.

ياء - الوضع المالي والإدارة

٦٤ - على الرغم من نداء تقديم التبرعات الذي وجهه الأمين العام في تقاريره إلى الجمعية العامة في عام ٢٠٠٩ (A/64/281) وفي عام ٢٠١٢ (A/67/272) ثم في عام ٢٠١٥ (A/70/288)، والذي وجهته الجمعية العامة في قرارها ٧٩/٧٠، والذي دعت فيه الجمعية الدول الأعضاء إلى تقديم تبرعات مالية للجامعة، لم تقدم دعما طوعيا سوي قلة قليلة من البلدان. ووقعت الجامعة وحكومة كوستاريكا بروتوكولا إضافيا ملحقا باتفاق المقر، ينص على تقديم مساهمة سنوية دائمة صغيرة للجامعة (٠٠٠ ٥٠ دولار)، وحذا حذوهما بلدان آخران. ويتبين من التجربة أن الجامعات في جميع أنحاء العالم يجب أن تعتمد على الهبات والمساهمات لتمويل نشاطها، وتقوم الجامعة باستكشاف السبل التي تمكنها من تنفيذ هذا النموذج.

٦٥ - وفي نهاية السنة المالية ٢٠١٧-٢٠١٨، تخلصت الجامعة بالكامل تقريبا من العجز الذي ما فتئت تعانيه منذ عام ٢٠١٠، والذي تزيد قيمته عن ١,٥ مليون دولار. وقد تحقق ذلك من خلال مجموعة تدابير صارمة لخفض التكاليف، ومبادرات تنفيذ بناء القدرات كوسيلة لزيادة الإيرادات وسلسلة من الجهود الرامية إلى جمع الأموال.

٦٦ - وتهدف الجامعة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي عن طريق استخدام الإيرادات المتأتية من برامج التعليم والتدريب، ومن خلال دعم الدول الأعضاء والتبرعات والمشاريع الخاصة. وتعرب الجامعة عن امتنانها الخاص لمؤسسة نيبون اليابانية على دعمها الكبير للجامعة من خلال برنامج المنح الدراسية لبناء السلام الآسيويين، الذي احتفل مؤخرا بالذكرى السنوية العاشرة لإنشائه، بإقامة احتفالات في كل من كوستاريكا وتايلند والفلبين واليابان. وتود الجامعة أيضا أن تعرب عن تقديرها للاتحاد الأوروبي وحكومة ألمانيا، من

خلال وكالة التعاون الألمانية والدائرة الألمانية للتبادل الأكاديمي، وللحكومة السويسرية، بما في ذلك هيئة التعاون السويسري من أجل التنمية، واليانصيب البريدي الوطني الهولندي، وحكومة الولايات المتحدة على مشاركتها في مشاريع الجامعة الرئيسية.

٦٧ - وبناء على طلب مجلس الجامعة، قامت جامعة السلام بوضع واعتماد سياسات بشأن حظر التمييز والتحرش، بما في ذلك التحرش الجنسي، وإساءة استعمال السلطة وبشأن الحماية من الانتقام بسبب الإبلاغ عن سوء السلوك والتعاون مع عمليات التدقيق أو التحقيق المأذون بها حسب الأصول. وهذه السياسات تتماشى مع تأكيد الأمين العام القوي على سياسة عدم التسامح المطلق فيما يتعلق بالتمييز والتحرش، بما في ذلك التحرش الجنسي، وإساءة استعمال السلطة، وضرورة حماية المبلغين عن المخالفات. والجامعة مصممة على ضمان إرساء جميع الآليات لمنع ومعالجة حوادث سوء السلوك من هذا القبيل بطريقة عادلة وشفافة. وتعمل الجامعة من أجل تنفيذ هذه السياسات بالكامل بتوجيه من المجلس.

كاف - استراتيجية تطوير الجامعة

١ - الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠١٨-٢٠٢١

٦٨ - تشرع الجامعة، وهي على وشك الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لإنشائها، في التفكير في العمل على إنجاز مهمتها وفي الكيفية التي يمكن أن تعزز وتوسِّع بها نطاق تأثيرها على الصعيد العالمي. وقد وضعت الجامعة استراتيجية للتطور قصيرة الأجل للاستفادة إلى أقصى حد ممكن من التنمية والنمو خلال السنوات الثلاث المقبلة.

٦٩ - وستركز الجامعة على وجه الخصوص على تعزيز علاقاتها مع الدول الموقعة على الميثاق. فهي قادرة على توفير التدريب للمسؤولين الحكوميين ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وفي هذا الصدد، تعكف الجامعة على تعزيز قدرتها على إنجاز ولايتها بإضافة مهنيين رفيعي المستوى من ذوي الخبرة الواسعة للعمل إلى جانب موظفيها ومدرسيها.

٧٠ - وستنسق الجامعة برنامج عملها مع الأمم المتحدة تحت قيادة الأمين العام من أجل التماس أوجه التآزر اللازمة لتنفيذ ولاية جامعة السلام، على أساس قرار الجمعية العامة ٧٩/٧٠.

٧١ - وستواصل الجامعة التركيز على نموها على الصعيد العالمي من خلال ممثليها في نيويورك وجنيف وأديس أبابا، بفضل الدعم السياسي والدبلوماسي المحلي وتعبئة الموارد لتعزيز ولاية الجامعة في تلك المناطق، على أساس القرار ٧٩/٧٠، الذي تدعو فيه الجمعية العامة الدول الأعضاء إلى التوقيع على الاتفاق الدولي لإنشاء جامعة السلام، وتقديم تبرعات مالية، عندما يكون ذلك ممكنا، لتمكين الجامعة من عرض برامجها الدراسية على جميع الطلاب الراغبين في الاشتراك فيها، وتيسير عمليات الجامعة في البلدان المضيفة.

٧٢ - وستسعى الجامعة إلى تعزيز برامج التدريب في المقر في كوستاريكا وفي جميع أنحاء العالم، من خلال تعزيز عمل الجامعة ونشره ودعمه. وبنمو البرامج الأكاديمية التقليدية، وبرامج التدريب المخصص، تكفل الجامعة تحقيق استدامة عملها وسعيها إلى تحقيق مهمتها.

٧٣ - وستعمل الجامعة أيضا على إعطاء الأولوية لعلاقتها مع البلد المضيف. وبدأ العمل في هذا الصدد خلال فترة الولاية الأولى لرئيس الجامعة، وأسفر ذلك عن حصول الجامعة على مساهمة سنوية

دائمة باسم حكومة كوستاريكا. وتسعى الجامعة الآن إلى الاستفادة من هذه الشراكة في عدد من المجالات، بما في ذلك القانون الدولي، وحقوق الإنسان، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، والتنمية المستدامة ومجالات الخبرة الفنية الأخرى.

٧٤ - وتسعى جامعة السلام إلى إدراج الخبرة الإنسانية العملية أفقيا في جميع برامجها الأكاديمية. وكان هذا العنصر حاضرا في العديد من الدورات الميدانية التي عقدتها الجامعة خلال السنوات العديدة الماضية، بما في ذلك الدورة التدريبية الميدانية في حالات الطوارئ التي تنظم في الحرم الجامعي في كل سنة.

٧٥ - وتقترح الجامعة أيضا إنشاء جامعات بوصفها مجالات للسلام، وتأمل أن تنفذ ذلك في أمريكا الوسطى بالتعاون مع المؤسسات الإقليمية الهامة قبل النظر في توسيع نطاق عملها إلى المناطق الأخرى. والهدف من الاقتراح هو إنشاء شبكة عالمية من جامعات السلام، تُستخدم كحيز للتفاعل بشأن موضوعي السلام والنزاع، مع رؤية الإسهام في تحقيق التعايش السلمي والديمقراطي، ولا سيما في مناطق النزاع.

٢ - الرؤية الطويلة الأجل

٧٦ - يجب أن تعزز الجامعة دورها بوصفها مؤسسة أكاديمية دولية وكذلك بوصفها مركزا للحوار السياسي. وقد نفذت عملية إصلاح أكاديمي شاملة من أجل تحسين تنفيذ مهمتها. وتشمل الرؤية المتمثلة في إنشاء مؤسسة أكثر حيوية وفعالية في الأجل الطويل توطيد وتعزيز قدرات المجمع الرئيسي لخدمة الشبكة الجامعية ككل عن طريق تطوير المناهج الدراسية، والتدريس والبحث المباشرين والمحافظة على صلات في الاتجاهين مع الخبرات والمعارف الغزيرة لدى المؤسسات الشريكة في أنحاء أخرى من العالم. وستوسع الجامعة أيضا نطاق تأثيرها ووجودها، من حيث المضمون وامكانية الوصول، في مختلف المناطق، وتوفير برنامج فعال لتبادل المعارف من أجل السلام، بما في ذلك التعلّم من بُعد وتوزيع مجموعات أدوات التدريس.

٧٧ - وعلى أساس هذه الاستراتيجية، سوف تعزز الجامعة قدرتها على تدريب الأجيال الجديدة على تسوية وتحويل النزاعات المتزايدة التعقيد والترابط. وبالمثل، سيكون العمل الذي تقوم به قد عزز مركزها في توفير تعليم وتدريب جيدين في مرحلة الدراسات العليا لفائدة الجهات الفاعلة الحكومية والجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المدني. وسيعاد تقييم برامج الجامعة على أساس مستمر لضمان التفوق والاتساق الأكاديميين في تحليل النزاعات القديمة والجديدة، والأسباب والخصائص المميزة لكل منطقة، ولا سيما الصلات المعقدة بين الأسباب السياسية والعرقية والدينية والنشاط الإجرامي. ولا بد من تحويل هذه القدرة المتزايدة على التحليل إلى مناهج دراسية، وبرامج تعليم محددة وفرص تدريب لطائفة من الجهات الفاعلة. وبفضل هذه الانطلاقة الجديدة ستتمكن الجامعة من وضع منظور طويل الأجل للمساهمة بشكل كبير في العمل المؤسسي للتعددية الفعالة والقائمة على التعاون.

ثالثا - الاستنتاجات

٧٨ - لم يكن قط البيان الوارد في التذييل المرفق بميثاق الجامعة، والذي أدلى به مؤسسو الجامعة أكثر أهمية منه في الوقت الراهن:

إن استمرار وجود الحرب في تاريخ البشرية وتزايد التهديدات ضد السلم في العقود الأخيرة يعرض وجود الجنس البشري نفسه للخطر ويجعل من الضروري عدم اعتبار السلم بعد الآن مفهوماً سلبياً، أو نهاية للنزاع أو مجرد توفيق دبلوماسي، وإنما ينبغي تحقيقه وضمانه عن طريق أثمن الموارد قيمة وأكثرها فعالية لدى الإنسان، ألا وهو التعليم.

٧٩ - وتضطلع الجامعة بمهمة التعليم ذات الأهمية الأساسية بالنسبة لمستقبل العالم. ولا بد من توسيع نطاق التعليم من أجل السلام حتى يَعُمّ جميع السكان في كل مكان، ليقتنعوا أن النزاعات المسلحة يجب أن تصبح من مخلفات الماضي. وسوف لا يتحقق ذلك إلا من خلال توفير التدريب المتواصل لقادة العالم في المستقبل المنتمين إلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص على الصعيد الأكاديمي في مجال فض النزاعات بالوسائل السلمية والعلاقة بين السلام والتنمية وحقوق الإنسان وحماية البيئة كشروط لتحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز المساواة.

٨٠ - ولكي تحقق الجامعة مهمتها، يجب أن تأخذ الدول الأعضاء زمام المبادرة في دعم تلك المهمة بالاعتراف بهذه المؤسسة من خلال تقديم تبرعات مالية سخية تمكِّن الجامعة من عرض برامجها الدراسية على جميع الطلاب الراغبين في الاشتراك فيها، وتيسير عمليات الجامعة في البلدان المضيفة. ولذلك، يمكن للدول الأعضاء أن تنظر في زيادة دعمها للجامعة من خلال توفير أموال من مصادر خارجة عن الميزانية.

٨١ - وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ هي خطة عالمية تهدف إلى معالجة مسائل التنمية والإدماج. وتعمل الجامعة، بوصفها مؤسسة أكاديمية، على المساهمة في جميع أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ من الناحية النظرية، مع إيلاء اهتمام محدد بمواضيع فردية معينة، مثل الهدف ٥ المتعلق بالمساواة بين الجنسين، وذلك من خلال درجة الماجستير في مجال الجنسانية وبناء السلام؛ والهدف ٦ بشأن المياه النظيفة والمرافق الصحية، من خلال درجة الماجستير في التعاون في مجال المياه والدبلوماسية في شراكة مع معهد دلفت للتثقيف في مجال المياه وجامعة ولاية أوريغون؛ والهدف ١٣، بشأن العمل المناخي من خلال درجة الماجستير في البيئة والتنمية والسلام، مع التخصص في سياسات تغير المناخ.

٨٢ - ومع اقتراب الذكرى السنوية الأربعين لإنشاء الجامعة، تحوّلت استراتيجيتها نحو عملية تدويل أكثر فعالية، حيث تعزز دور البلدان الآسيوية، إذ صارت كل من جمهورية كوريا، والصين، والهند، واليابان تبدي اهتماما شديدا بالجامعة وولايتها. وسيمكن ذلك الجامعة من تعزيز مركزها المالي والمساهمة في الوقت ذاته في تدريب القادة الجدد من أجل السلام في آسيا.

٨٣ - وتركز الجامعة في استراتيجيتها الأكاديمية على تدريب القادة من أجل السلام في أنحاء مختلفة من العالم، في شكل مناهج تفضي لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه، فضلا عن سلسلة من برامج بناء القدرات والبرامج التدريبية، وهو ما يتوافق مع الرؤية العالمية للجمعية العامة في المسائل المتعلقة بالتثقيف في مجال السلام والتثقيف الوقائي.